التنظيم الانفعالي كمتغير منبيء بالسرعة الإدراكية وقدرات التفكير الإبداعي
لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة

عبير عبدالخالق محمد
ا.د.سعدية السيد بدوى
استاذ علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

Abeer A. Mohammed
Prof.Saadia E. Badawi
Professor of Psychology, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين التنظيم الانفعالى والسرعة الإدراكية والعلاقة بين التنظيم العاطفى وقدرات التفكير الإبداعى للأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة، والتحقق من أن التنظيم الانفعالى متغير منبئ بكل من السرعة الادراكية وقدرات التفكير الإبداعي. تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ١٠٠ طفل وطفلة من أطفال الروضة، واستخدم الباحث اختبار المصفوفات الملونة المتدرجة إعداد جون رافن (١٩٦٩)، تقنين عماد حسن (٢٠١٦) للتحقق من تجانس ذكاء الأطفال ومقياس التنظيم الانفعالي. صورة المعلمة، من إعداد شيلدز وكيتشى (١٩٩٧)، ترجمة إيمان ارتيمة (٢٠١٨) وكذلك اختبار السرعة الإدراكية المصور للأطفال، من إعداد الباحثة (٢٠٢٣)، واختبار تورانس للتفكير الإبداعي- اختبار الدوائر (١٩٧٩) تقنين صلاح عطا الله (٢٠١٣)، واستخدمت الطرق الإحصائية: معامل ارتباط بيرسون لحساب قيمة الارتباط ودلالته بين التنظيم العاطفى وكل من السرعة المعرفية والقدرات الإبداعية ومعامل الانحدار البسيط للتحقق من أن التنظيم العاطفى ينبئ بالسرعة الادراكية وقدرات التفكير الإبداعي، وأشارت النتائج إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين التنظيم الانفعالى والسرعة الإدراكية، لدى كل من الذكور والإناث، كما أن هناك علاقة ارتباطية بين التنظيم الانفعالى وكلا من الطلاقة والمرونة، والأصالة والدرجة الكلية لاختبار القدرات الإبداعية لدى الأطفال الذكور، وكذلك هناك علاقة ارتباطية بين التنظيم الانفعالى وكلا من المرونة والأصالة والدرجة الكلية لاختبار القدرات الإبداعية لدى الإناث، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين التنظيم الانفعالى والطلاقة وأشارت كذلك إلى أن التنظيم الانفعالى يتنبأ بكل من السرعة الإدراكية والقدرات الإبداعية لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة.

الكلمات المفتاحية: التنظيم الانفعالي- السرعة الإدراكية- قدرات التفكير الإبداعي

Emotional regulation as a variable predictive of cognitive speed and creative thinking abilities
In Children In Early Childhood

The current study aimed to reveal the relationship between emotional regulation and cognitive speed. and the relationship between emotional regulation and creative thinking abilities of children in early childhood, and verify that emotional regulation is a predictive variable for both cognitive speed and creative thinking abilities, The study was applied on a sample of 100 male and female kindergarten children, and the researcher used the graduated colored matrices test prepared by John Raven (1969). Rationalization of Emad Hassan (2016) to verify the homogeneity of children's intelligence and the measure of emotional regulation. The teacher's picture, prepared by Shields and Kechi (1997), translated by Iman Artema (2018), as well as the Illustrated Cognitive Speed test for Children, prepared by the researcher (2023) and Torrance test for Creative thinking- Circles test (1979) Salah Atallah, s Legalization (2013), and statistical methods were used: Pearson's correlation coefficient to calculate the value of the correlation and its significance between emotional regulation and each of the cognitive speed and creative abilities and the simple regression coefficient to verify that emotional regulation is predictive of cognitive speed and creative thinking abilities.

The results indicated that there is a positive correlation between emotional regulation and cognitive speed, in both males and females, and there is a correlation between emotional regulation and each of fluency, flexibility, originality and total score of the creative abilities test. In male children, as well as there is a correlation between emotional regulation and flexibility, originality and the total score of the creative abilities test in females, while there is no correlation between emotional regulation and fluency. The results also indicated that emotional regulation predicts both cognitive speed and creativity in children in early childhood.

KeyWords: Emotional regulation- Cognitive speed- Creative thinking abilities

مقبول للنشر فى: ١٠/ ١٠/ ٢٠٢٣

مقدمة:

تعد الانفعالات جزءا مهما فى حياة الإنسان لا يستطيع العيش بدونها، وهى تمثل سلسلة من الاستجابات التى تصدر عندما يرى الفرد أن الموقف به بعض التحديات والفرص المهمة، فالانفعال يحدث بسبب أحداث مثيرة، ويتطلب الانتباه لما يتضمنه الموقف، ويقوم الفرد بتقييم الموقف كى يظهر الانفعال، مما يستدعى من الفرد التصرف بطريقة معينة إلا أن شدة الانفعالات السلبية والمؤلمة واستمرارها تجعل حياة الإنسان حادة ومتوتر، وعرضة للاضطرابات النفسية؛ الأمر الذى يتطلب التعامل معها من خلال تنظيمها بطرق ملائمة. (مصطفى مظلوم، ٢٠١٧)

ويعد تنظيم الانفعال واحدا من أهم المتغيرات وثيقة الصلة بمجال الصحة النفسية، فهو يساعد على رفع قدرة الفرد لمواجهة المواقف المجهدة من خلال ربط معنى جديد لانفعالاتهم، كما يسهم بشكل حيوى فى تطوير العلاقات الشخصية السليمة للفرد. وقد أبرزت عديد من الدراسات أهمية التنظيم الانفعالى فى علاقته بالسلامة والصحة النفسية (Hu, et.al, 2014)، وأوضحت كذلك أن صعوبات التنظيم الانفعالى يمكن أن تكون سببا أو نتيجة للعديد من اضطرابات الصحة النفسية. (محمد جاسر، ٢٠١٨)

وللتنظيم الانفعالى دور مهم فى النمو الانفعالى للطفل، حيث تستهدف عملية التنظيم الانفعالى تسهيل الدور التكيفى للانفعالات من منطلق أن الطفل يستطيع تغيير انفعالاته وتعديلها، بما فى ذلك قدرته على تحمل الإحباط، وكبح النبضات النشطة، وتأخير الإشباع، والتعبير عن المشاعر بطرق مقبولة اجتماعيا، فالأطفال القادرين على تنظيم عواطفهم هم أكثر قدرة على التفاعل مع أقرانهم، فى حين أن التنظيم السيئ للعاطفة لدى الأطفال فى سن ما قبل المدرسة يرتبط بمستويات أعلى من السلوكيات السيئة. (الحسين محمد، ٢٠١٩)

وقد أظهرت دراسة ارتقاء تنظيم العواطف أن سنوات ما قبل المدرسة (٣- ٦) سنوات ذات أهمية حاسمة لأن الأطفال خلال هذه الفترة يكتسبون استراتيجيات تنظيم المشاعر وكيفية استخدامها لإدارة عواطفهم (Francisco, et.al, 2014)، ويتفق ذلك مع ما أوضحته سابقا دراسة ستيفانى وآخرون (Stephanie, et.al, 2007) من أن أطفال ما قبل المدرسة يمكنهم السيطرة على الاستجابات الأولية وتنظيم انفعالاتهم.

وبالنسبة لعلاقة التنظيم الانفعالى بالمتغيرات المعرفية وخاصة العمليات العقلية، نجد أن الوجدان والتفكير متداخلان تداخلا وثيقا فحتى يتمكن الطفل من اكتساب معلومة أو خبرة من الخبرات فلابد أن تتوفر له الظروف الآمنة البعيدة عن القلق والاضطراب حتى يزداد تركيزه وتزداد قدرته على استدعاء الخبرات السابقة وبالتالى فهم الموقف والتعامل معه عقليا ومنطقيا، فعندما تكون الخبرة مصحوبة بانفعال إيجابى كالفرح أو الإنجاز مثلا يزداد إتقان المعلومة وحفظها وتخزينها فى صورة واضحة يسهل استدعاؤها والاستفادة منها؛ وذلك لأن الناقلات العصبية فى الدماغ البشرى تفرز مواد كيميائية تعطى شعورا بالراحة والمرح، وذلك مع الخبرة التى تعطى الأحاسيس الإيجابية فيسجل الدماغ هذه المعلومة حيث تعتبر هذه المشاعر الإيجابية بمثابة مكافأة ذاتية للدماغ، وهى التى تدعو العقل مستقبلا لممارسة اشكال التفكير المختلفة (الابتكار والاستكشاف والإنجاز) لأن المخ فى هذه الحالة يكون آمنا. أما إذا كانت الانفعالات المصاحبة للخبرة سلبية ومؤلمة كالتهديد والقلق والخوف، فإن المادة الكيميائية التى يفرزها الدماغ تجعل الطفل متحفزا للرد بالمقاومة (مقاومة دخول المعلومة أو تعلم المهارة) وذلك للمحافظة على نفسه، وبالتالى يتدنى الانتباه والتركيز والتعلم. (محمود إسماعيل، ٢٠٠٦)

ويعد الإدراك من العمليات العقلية المعرفية المهمة فى التعلم والتفكير والإبداع وغير ذلك من العمليات المعرفية؛ فالإدراك يعطى المعنى للمثيرات الحسية المختلفة التى ترد إلى المخ عبر أجهزة الإحساس وقنواته المختلفة. وتمثل الفروق الفردية فى عملية سرعة الإدراك واحدة من المظاهر المهمة فى مجال علم النفس بوصفها العملية التى تتم من خلالها ترجمة المثيرات الواردة من الإحساسات المختلفة وإكسابها المعنى والدلالة بما تشمله من أنشطة متعددة كالإحساس والانتباه والوعى وتجهيز المعلومات، ومن ثم إمكانية الربط بين مجالى العمليات الحسية والعمليات المعرفية فى إطار الإدراك السريع وإصدار الأحكام الفورية (عبدالواحد الكبيسي، ٢٠١٥)، وفى دراسة حديثة تم التوصل أيضا إلى نتائج تشير إلى وجود علاقة للتنظيم الانفعالى بالسرعة الإدراكية لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة. (سهام الساعدي، ٢٠١٩)

ويمكننا إدراك العلاقة بين التنظيم الانفعالى والتفكير الإبداعي، حيث يتضمن التنظيم الانفعالى "إدارة الانفعالات" بمعنى استعمال الفرد لانفعالاته بنجاح لتساعده فى توجيه سلوكه وفكره بطرق تعزز من نتائجه من خلال إدراك وتقييم التعبير عن الانفعال بصورة دقيقة، ثم "توظيف الانفعالات" بمعنى استثارة الانفعال واستعماله لتوجيه التفكير، وأخيرا "التحكم فى الانفعالات" حيث يتعين على الفرد ضبط انفعاله بحيث لا يؤثر سلبا على تفكيره (عبدالله قاسم، ٢٠١٦). علاوة على ذلك، فقد ركزت العديد من الأبحاث التى تناولت الإبداع على النظر إلى الفئات العمرية المتعددة لطلاب مرحلة رياض الأطفال. حيث خلصت هذه الأبحاث إلى أن الأطفال بين سن الخامسة والسادسة يفكرون بشكل إبداعى بمزيد من الحرية أكثر من الأطفال الأكبر سنا. وبعد حوالى أربع سنوات ونصف، تزدهر القدرة الإبداعية. (Kirk& Lewis, 2017)

وتتضح أهمية التفكير الإبداعى للأطفال كونه يساعد الطفل على توليد أفكار جديدة تساهم فى حل مشكلاته كما أن عمليات الإدراك تشكل المدخلات الأساسية لعمليات حل هذه المشكلات لأن المفاهيم والمبادئ ما هي إلا صيغ ذهنية معرفية والطريق السليم لحل مشكلة ما هو تحديد كيف يمكن إدراك وفهم متطلبات المشكلة بما يؤدى إلى سرعة الوصول إلى الحل (سعيد كمال، ٢٠١٣)، ويمكن إدراك العلاقة بين التفكير الإبداعى والسرعة الإدراكية فى إن التفكير الإبداعى والسرعة الإدراكية عمليتان عقليتان تتوقفان على بعض المتغيرات المزاجية فالشخص المبدع شخص مستقر انفعاليا. (مجدى راشد، ٢٠٢٠)

وبناء على ما ورد سابقا، يتضح أن التنظيم الانفعالى قد يسهم فى جعل الطفل أكثر انضباطا فى سلوكياته المختلفة، وهذا بدوره يؤثر إيجابا فى نمط تفكيره الإبداعي، وذلك من خلال العمل على التنبؤ بالسرعة الإدراكية للمواقف والضغوطات التى قد تواجهه بكل مرونة وتفاؤل، بما ينعكس إيجابا على الطفل.

واستنادا لأهمية التنظيم الانفعالى وتأثيره على السرعة الإدراكية والتفكير الإبداعى للأطفال، تظهر هنا ضرورة التعرف على العلاقة التى تربط هذه المتغيرات لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة، الذين تقع عليهم أساسا مسؤولية ممارسة الابتكار والقدرة على التفكير الإبداعى والإدراك فى تناول المعلومات.

مشكلة الدراسة:

إن التفكير الإبداعى والسرعة الإدراكية عمليتان عقليتان تتوقفان على بعض المتغيرات المزاجية فالشخص المبدع شخص مستقر انفعاليا. (مجدى راشد، ٢٠٢٠) ويقاس مقدار استقرار الفرد انفعاليا بمدى قدرته على تنظيم انفعالاته، حيث يعد تنظيم الانفعال أحد أهم المفاهيم الحديثة فى المجال السيكولوجى والذى يشير إلى مجموعة من المهارات المعرفية والانفعالية والسلوكية التى تنظم الخبرات والمواقف والتعبيرات الناتجة عن تفاعل الفرد مع بيئته. (Kou, et.al, 2016)

لم يحظ التنظيم الانفعالى باهتمام كاف من الباحثين فى مرحلة الطفولة المبكرة على الرغم من أهميته فى تحقيق الصحة النفسية من ناحية، ومساهمته فى تشكيل الاضطرابات والمشكلات النفسية حيث يؤدى قصور التنظيم الانفعالى إلى جعل الأطفال أكثر عزلة ولا مبالاة، وأقل فاعلية فى المجتمع كما يجعلهم يستخدمون أساليب لا تكيفية هروبية فى حل المشكلات والضغوط التى تواجههم. (مصطفى مظلوم، ٢٠١٧)

ووفقا للنظرية المعرفية فإن التفكير الإبداعى يمثل عملية ذهنية تسير وفق سلسلة من العمليات منها الإدراك والتنظيم حتى الوصول إلى شكل جديد لحل المشكلة او اكتساب خبرة جديدة للحل، فى حين اتجهت نظرية الجشطلت إلى العلاقة بين الإدراك والإبداع حيث أن عمليات الإدراك تشتمل على خلق وإبداع وابتكار أنماط من الفئات الإدراكية التى تتسم بكفاءة التعامل مع المنبهات الحسية للطفل. (عادل عبدالحليم،

٢٠١٧)

وتعد السرعة الإدراكية أحد الأساليب المعرفية الحديثة نسبيا فى مجال الدراسات المرتبطة بالعمليات العقلية وتطبيقاتها فى مجال الفروق الفردية بين الأطفال، حيث اقتصر الاهتمام إلى عهد قريب بالفروق الفردية فى القدرات العقلية والذكاء حتى ظهر فى اوائل الستينات الاهتمام بالفروق الفردية فى العمليات العقلية كالسرعة الإدراكية والتى كان ينظر إليها بأنها الحكم الطبيعى او الفطرى لأنه يأتى تلقائيا فوقع المفاجأة يقتضى الإدراك السريع وإصدار الحكم فورا كاستجابة وبالتالى فإن سرعة الإدراك تتنافى مع التفكير البطيء، لكنها لا تتنافى مع التفكير العميق. (سهام عبدالغفار، ٢٠١٨)

ومن خلال فحص التراث البحثى للموضوع تبين أن متغيرات التنظيم الانفعالى والسرعة الإدراكية والتفكير الإبداعى لم يتم تناول العلاقة بينهم بشكل كافى وخاصة فى مرحلة الطفولة المبكرة حيث ركزت الدراسات السابقة للتنظيم الانفعالى على علاقته بالإنجاز الأكاديمى لدى الطلاب الموهوبين (محمد زورى، ٢٠١٥)، وعلاقة أنواع مختلفة من استراتيجيات تنظيم الانفعالات المعرفية التكيفية بإعادة التركيز والتقييم الإيجابى ولوم الذات والتفكير السلبي (Anderson, 2016)، وكذلك درس متغير السرعة الإدراكية فى إطار اختبار تأثيره فى تنمية الانتباه الإرادى الانتقائى البصرى والسمعى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأوضحت النتائج أن الانتباه يمكن تنميته باستخدام برامج تدريبية خاصة قائمة على السرعة الإدراكية. (أمل مصطفى، ٢٠١٦)

وبالنسبة للتفكير الإبداعي، انصب الاهتمام حول طرق تنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى الأطفال كدور القصص فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى لطفل الروضة من (رحاب كردى، ٢٠٢٠) أو تنمية التفكير الإبداعى لدى الأطفال فى المرحلة الابتدائية عن طريق اللعب وبرامج التربية البدنية. (Hoffmann, 2018)؛ (مريم مبارك، ٢٠١٧)؛ (نرجس ذكري، ٢٠١٦)

وبخصوص أثر التنظيم الانفعالى على كل من السرعة الإدراكية والتفكير الإبداعي، فقد أختبر لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية وأوضحت النتائج عدم وجود فروق بين منخفضى ومرتفعى التنظيم الانفعالى فى القدرة على التفكير الإبداعى وأبعاده (الطلاقة، والمرونة، والأصالة)، وكذلك فى السرعة الإدراكية، بينما وجد أثر دال للتفاعل بين التنظيم الانفعالى وجنس الطالب (ذكور، وإناث) على السرعة الإدراكية فى اتجاه الإناث (محمود اسماعيل، ٢٠٠٦)، فى حين تبين وجود علاقة بين التنظيم الانفعالى والسرعة الإدراكية لدى أطفال رياض الأطفال من عمر (٤- ٦) سنوات. (سهام الساعدي، ٢٠١٩)

وقد تبين فى دراسات أخرى اهتمت بالعلاقة بين قدرات التفكير الإبداعى والسرعة الإدراكية على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية أن الدرجة الكلية للتفكير الإبداعى وأبعاده (الطلاقة والمرونة والأصالة) لا تختلف بإختلاف مستوى السرعة الإدراكية، أى أن تلاميذ المرحلة الابتدائية لا تتغير قدرتهم على التفكير الإبداعى باختلاف مستوى السرعة الإدراكية. (منال شمس الدين، ٢٠١٨)

يلاحظ مما سبق تباين نتائج الدراسات حول علاقة التنظيم الانفعالى بالسرعة الإدراكية والتفكير الإبداعى وقلة الدراسات التى تناولت الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة، كما أن شبكة العلاقات بين المتغيرات الثلاثة لم تلق الاهتمام الكافى وهو ما يعد مبررا قويا للقيام بالدراسة الحالية، حيث يمكننا صياغة المشكلة فى التساؤلات الآتية:

١. هل توجد علاقة بين التنظيم الانفعالى والسرعة الإدراكية لدى الأطفال (ذكور وإناث) فى مرحلة الطفولة المبكرة؟
٢. هل توجد علاقة بين التنظيم الانفعالى والقدرات الإبداعية لدى الأطفال (ذكور وإناث) فى مرحلة الطفولة المبكرة؟
٣. هل يتنبأ التنظيم الانفعالى بكل من السرعة الإدراكية والقدرات الإبداعية لدى الأطفال (ذكور وإناث) فى مرحلة الطفولة المبكرة؟

أهداف الدراسة:

١. الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التنظيم الانفعالى والسرعة الإدراكية لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة.
٢. الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التنظيم الانفعالى وقدرات التفكير الإبداعى لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة.
٣. التحقق من أن التنظيم الانفعالى منبئ بالسرعة الإدراكية وقدرات التفكير الإبداعى لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة.

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:

أ. اهتمام الدراسة الحالية بمرحلة الطفولة المبكرة سوف يجعل من نتائجها إضافة للتراث البحثى الخاص بتلك المرحلة بما يسهم فى اكتشاف قوانين السلوك الحاكمة لها.

ب. سوف تسهم نتائج الدراسة الحالية فى دعم التوجهات النظرية المفسرة للعلاقات بين المفاهيم محل الاهتمام.

ج. تعالج الدراسة الحالية مفاهيم محل اهتمام العديد من فروع علم النفس مثل علم نفس النمو وعلم النفس التربوى وعلم النفس المعرفي، وفى هذا إثراء بحثى ونظرى لتلك الفروع.

د. سوف تمثل الدراسة الحالية منطلقا علميا لبحوث تجريبية تعمل على تأكيد نتائجها الوصفية

٢. الأهمية التطبيقية:

أ. يمكننا الاستعانة بنتائج الدراسة الحالية حال تحقق الفروض فى لفت انتباه الباحثين إلى تضمين متغيرات التنظيم الانفعالى فى برامج تنمية القدرات الإبداعية والسرعة الإدراكية لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة.

ب. سوف تسهم نتائج الدراسة الحالية فى حال تحقق فروضها فى إمداد القائمين على إعداد المناهج والأنشطة الخاصة بمرحلة رياض الأطفال ببيانات علمية توضح أهمية تضمين أساليب تعلم الأطفال للتنظيم الانفعالي.

ج. كذلك يمكن استخدام نتائج الدراسة الحالية فى إطار التوجيهات التربوية للآباء والأمهات والمعلمين لكى يحرصوا على تنمية التنظيم الانفعالى لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة وبيان الفوائد التى سوف تتحقق جراء ذلك.

مفاهيم الدراسة:

- مفهوم التنظيم الانفعالي Emotion Regulation: تعددت تعريفات مفهوم التنظيم الانفعالى وفقا لتعدد وجهات النظر التى تعكس اهتمام ومرجعية الباحثين وهو ما أدى بنا إلى تصنيف تلك التعريفات فى عدة فئات على النحو التالي:

١. التنظيم الانفعالى (عملية Process): حيث جاء تعريف جروس وآخرين (Gross, et.al, 2019) للتنظيم الانفعالى "بأنه تلك العمليات التى من خلالها يستطيع الفرد أن يؤثر على الانفعالات التى يشعر بها، وعلى وقتها، وكيفية الشعور بها، والتعبير عنها".

٢. التنظيم الانفعالى (قدرة Ability): حيث أشارت نجلاء الشيمي (٢٠١٩) إلى أن التنظيم الانفعالى هو قدرة الفرد على التحكم فى انفعالاته السلبية مع تعديلها إلى انفعالات إيجابية وزيادة انفعالاته السارة لتحقيق رغباته وأهدافه".

٣. التنظيم الانفعالى (مجموعة من المهارات Skills): حيث يعرف كيو وآخرون (Kuo, et.al, 2016) تنظيم الانفعال بأنه "مجموعة من المهارات المعرفية والانفعالية والسلوكية التى تنظم وتسيطر على الخبرات والمواقف والتعبيرات الناتجة عن تفاعل الفرد مع بيئته".

٤. التنظيم الانفعالى (إستراتيجية Strategy): ويمثل هذه الفئة تعريف برانس وآخرين (Brans, et.al, 2013) حيث عرفوا التنظيم الانفعالى بأنه "استراتيجية إعادة صياغة لطبيعة الأفكار والسلوكيات التى تؤثر فى الانفعالات التى يمتلكها الفرد والسيطرة عليها وكيفية الإفصاح عنها لاحقا".

وبناء عليه يمكن صياغة التعريف الإجرائى للتنظيم الانفعالى على النحو التالي: "التنظيم الانفعالى هو مجموعة الاستجابات السلوكية الإيجابية للطفل والتى تصف مقدار تحكمه وضبط انفعالاته".

- مفهوم السرعة الإدراكية Perceptual Speed: السرعة الإدراكية مفهوم يقصد به تحديد التفاوت بين الأفراد فى سرعة الإدراك والتفاعل والاستجابات الحسية، والسرعة الإدراكية مفهوم محدد ضمن مجال الإدراك البصري، وإن ما يراد منها فى هذا المجال هو الحكم الطبيعى والإدراك الفطري، لأنه لا يحتاج إلى أعمال ذهن بل يأتى تلقائيا وبشكل آلى. (ثناء عبدالودود، ٢٠١٦)

فى هذا السياق تعرف السرعة الإدراكية بأنها: "المدة الزمنية المطلوبة حتى تتم عملية الاستجابة من قبل الفرد للمثيرات البصرية والتعرف إليها وإعطائها معانيها، ودلالاتها مثل الكلمات والأرقام والصور". (ديانة اسماعيل، ٢٠١٦)

وبناء على ذلك يمكن صياغة التعريف الإجرائى للسرعة الإدراكية على النحو التالي: "السرعة الإدراكية هى سرعة إجراء المقارنات وإيجاد الأشكال وتحديدها من بين النماذج المتشابهة التى تتضمنها عملية الإدراك البصري".

- مفهوم التفكير الإبداعي Creative Thinking: عرف تورانس (Torrance, 1969) التفكير الإبداعى بأنه "عملية تساعد الفرد أن يكون أكثر حسا للمشكلات وجوانب النقص والتغيرات فى مجال المعرفة والمعلومات واختلال الانسجام وتحديد مواقف الصعوبة، والبحث عن حلول والتنبؤ بفرضيات واختبارها وإعادة صياغتها أو تعديلها من أجل التوصل إلى نواتج جديدة يستطيع الفرد نقلها للآخرين".

فى التراث النفسى الحديث: يعرف مجدى راشد (٢٠٢٠) التفكير الإبداعى بأنه "نوع من أنواع التفكير وهو عملية عقلية تهدف إلى إيجاد حلول للمشكلات والتوصل إلى نتائج لم تكن معروفة سابقا ويتميز بالشمولية والتعقيد". وبناء عليه يمكننا صياغة التعريف الإجرائى لتفكير الإبداعى على النحو التالي: "هو قدرة الطفل على الإحساس بالمشكلات والثغرات فى المعلومات والعناصر المفقودة وإنتاج أكبر عدد من الأفكار الجديدة".

الإطار النظرى:

- النظريات المفسرة للتنظيم الانفعالي: يلاحظ تعدد النظريات التى تناولت موضوع التنظيم الانفعالي، والذى ترتب عليه تفسيرا للتنظيم الانفعالى قد يختلف من نظرية لأخرى أو قد يختلف فى بعض جزئيات ويتفق فى جزئيات أخرى بدءا بالمدرسة التحليلية Analytical التى أشارت إلى إمكانية تنظيم مشاعر القلق عبر عمليات الأنا وعلاقته مع الأنا العليا والهو، ونظرية الإجهاد والتوافق The Stresss and Coping Tradition التى لها ارتباطا وثيقا بموضوع التنظيم الانفعالى وذلك من خلال استراتيجيات التعامل المتمركز على الانفعال والتى تهدف لخفض الخبرة الانفعالية السلبية، ونظرية جولمان للذكاء الانفعالي Golemen's Theory التى أشارت إلى قدرة الفرد للتعرف على مشاعره ومشاعر الآخرين وضبط أو إدارة انفعالاته من خلال مجموعة من المهارات الانفعالية الشخصية والاجتماعية اللازمة للتحكم فى المواقف وتنظيمها، وتطرقت نظرية جيمس جروس James Gross للتنظيم الانفعالى بإسهاب للاستراتيجيات والآليات المستعملة للتأثير فى مكونات الاستجابة للانفعالات المتمثلة فى الخبرة الذاتية والاستجابات السلوكية والردود الفسيولوجية، وأشارت إلى أن نماذج التنظيم الانفعالى تبحث فى ديناميات قائمة على حلقات متداخلة من التغذية الراجعة والمتمثلة فى كيفية تغيير المفاهيم فى السلوك أو الوظيفة المعرفية بغرض الحصول على أكبر مستوى من الرضا فى الاستجابة الانفعالية. (محمد جاسر، ٢٠١٨)
- النظريات المفسرة للسرعة الإدراكية: تشير نظرية إدراك الشكل بناء على النماذج Perceive Shapes Based on Patterns فى تفسيرها للتعرف على الأشكال التى سبق للفرد التعرض لها فى حياته اليومية إلى أن إدراك الأشكال يتم من خلال مكوناتها، حيث تفترض أن الأشكال تتكون من مجموعة مكونات أولية يتم التعرف على الشكل وإدراكه من خلالها. أما النظرية الحسابية Comoutational فتعتمد على ثلاثة مستويات الأول يتم فيه تحديد طبيعة المشكلة البصرية والمستوى الثانى يتعلق بالطرق المختلفة التى يمكن فيها تمثيل ومعالجة معلومات الشكل، أما المستوى الثالث والأخير فيتعلق بكيفية تنفيذ معالجة هذه المعلومات البصرية. وأما نظرية تكامل الملامح Featurein Tegration فتعتمد هذه النظرية على أن إدراك الشكل يتم من خلال مرحلتين هما مرحلة المعالجة قبل الانتباهية ومرحلة تركز على دور الانتباه الانتقائي. وأكدت نظرية الجشتالت Gestalt على قوانين التنظيم الإدراكى الحسى وهى عوامل أولية يشترك الناس جميعا فيها، تنظم المنبهات الحسية فى أنماط مستقلة تبرز فى مجال إدراكنا. (ثناء عبدالودود، ٢٠١٦)
- النظريات المفسرة للتفكير الإبداعي: يوضح أبراهام ماسلو فى نظريته الإنسانية Humanity أن التفكير الإبداعى يكشف عن نفسه خلال تحقيق الذات الإبداعى الذى ينبع من الشخصية ويظهر بشكل موسع فى المسائل الحياتية العادية ويعد الادراك الحسى عنصرا مهما فى تحقيق الذات الإبداعي. وفى نظرية الجشتالت Gestalt يرى فيرتهير أن التفكير الإبداعى تفكير استبصارى يصل فيه المبدع الى الحل فجأة وحتى يتم ذلك لابد للفرد أن يدرك الموقف بعناصره المتعددة ثم ينظمه فى سياق متكامل كلى ثم الابتعاد قليلا عن المشكلة ثم الوصول الى ما يسمى بوقفة الاستبصار والتى يعالج فيها الموقف معالجة جديدة بفعل نشاط عقلى عادي. ويرتكز جيلفورد من خلال اتباعه الاتجاه العاملي Factorial على تحليل الظواهر النفسية المعقدة كالشخصية والذكاء والإبداع إلى عناصرها أو عواملها الأولية، وقد بدأ سبيرمان جهوده فى هذا الاتجاه عندما قدم تفسيرا للتفكير الإبداعى يعتمد على ثلاثة أسس رئيسية وهي:
  ١. ميل الفرد للتعرف على الخبرات والأشياء التى تواجهه من خلال التعرف على إحساسه ومشاعره وما يهدف اليه.
  ٢. قدرة الفرد على إدراك العلاقات المختلفة بين الموجودات فى مجال إدراكه، وهذا يسمى إدراك العلاقات.
  ٣. وصول العقل إلى مدرك له علاقة المشابهة بعد إدراك الفرد المدرك السابق وعلاقته وهذا يسمى إدراك المتعلقات.

إلا أن جليفورد قد ميز الخصائص المرتبطة بالإبداع على أساس التحليل العاملى وهى الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والحساسية للمشكلات، وتوضح النظرية المعرفية Cognitive Theory أن التفكير الإبداعى يمثل عملية ذهنية تسير وفق سلسلة من العمليات مثل الانتباه والإدراك والوعى والتنظيم والتصنيف والتكامل ثم الوصول الى شكل جديد للحل أو خبرة جديدة. (حمزة بركات، ٢٠١٩؛ عادل عبدالحليم، ٢٠١٧)

دراسات سابقة:

- دراسات تناولت التنظيم الانفعالى فى مرحله الطفوله:
  ١. أجريت دراسة قام بها سانشيز وآخرون (Sanchis, et.al, 2020) والتى هدفت إلى تقييم تنظيم الانفعالات لدى الأطفال فى ضوء متغير الجنس، وقد اشتملت عينة الدراسة على ٢٥٤ طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم بين (٥- ٩) عاما، طبق عليهم استبيان التنظيم المعرفى للانفعال، وأظهرت النتائج أن الإناث أظهرن مستوى أعلى من استخدام استراتيجيات تنظيم الانفعالات عند الشعور بالحزن والقلق والغضب أكثر من الذكور.
  ٢. وهدفت دراسة فاطمة الزهرة (٢٠٢١) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين تنظيم الانفعال والقدرة على حل المشكلات، وتحديد الفروق فى هذه المتغيرات وفقا للجنس لدى عينة مكونة من ٧٢ طفلا وطفلة، تتراوح أعمارهم بين (٥- ٧)، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين التنظيم الانفعالى والقدرة على حل المشكلات ووجود فروق دالة إحصائيا فى اتجاه الإناث.

٣. فى حين هدفت دراسة لوبيز وبيسيلا (Lopez& Pacella, 2021) إلى دراسة الفروق فى استخدام استراتيجيات تنظيم الانفعالات فى ضوء متغير الجنس تراوحت أعمار أفراد العينة ذكور وإناث ما بين (٨- ٩) سنوات وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين الذكور والإناث فى التنظيم الانفعالى فى اتجاه الذكور.

- دراسات تناولت السرعة الإدراكية فى مرحلة الطفولة:

١. هدفت دراسة قام بها خيرى الجنابى (٢٠٠٨) إلى قياس السرعة المعرفية لدى الأطفال تبعا لمتغير الجنس وعلاقتها بالإبداع والذكاء الوجدانى على عينة ٤٠٨ طفلا وطفلة أعمارهم (٥- ١١) سنة واستخدم الباحث اختبار تورانس للإبداع واختبار الذكاء الوجداني، ولم تظهر النتائج أثر الجنس (ذكور وإناث) فى نمطى السرعة المعرفية التأملية والاندفاعية على حد سواء.

٢. وقامت أسماء العتيبي (٢٠١٧) بدراسة هدفت إلى تحديد مستوى سرعة إدراك الانفعالات الأساسية للوجه لدى أطفال الروضة الذكور والإناث من خلال ترتيب الانفعالات طبقا لدقة التعرف عليها، ومعرفة العلاقة بين مستويات سرعة إدراك الانفعالات الأساسية للوجه عند الأطفال والجنس، وتكونت عينة الدراسة من ٣١ طفلا و٣١ طفلة من أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بمرحلة رياض الأطفال، تتراوح أعمارهم من (٤- ٥) سنوات، من رياض الأطفال بمدينة الرياض فى المملكة العربية السعودية، وأظهرت النتائج فروق دالة إحصائيا فى انفعالات الخوف والدهشة والحزن والاشمئزاز، والغضب والسعادة والانفعال وكذلك الدرجة الكلية فى اتجاه الإناث.

- دراسات تناولت التفكير الإبداعى فى مرحلة الطفولة:

١. قام فاتح فتوحى وندى زيدان (٢٠٠٥) بدراسة هدفت إلى قياس التفكير الإبداعى لدى أطفال الروضة وتكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ طفل وطفلة من عمر (٥- ٦) سنوات وقد تم استخدام اختبار تورانس للتفكير الإبداعى (الفعل والحركة)، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا فى القدرات الثلاث (الطلاقة، الأصالة والتخيل) فى اتجاه الذكور.

٢. وأجرت ولاء عبدالعظيم وآخرون (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى التحقق من وجود فروق بين الجنسين (ذكور وإناث) من أطفال الروضة فى مهارات التفكير الإبداعي، واشتملت أدوات الدراسة على اختبار تورانس للتفكير الإبداعى للأداء والحركة ترجمة محمد ثابت على الدين (١٩٨٢) واختبار الذكاء لرافن ترجمة إبراهيم مصطفى حماد (٢٠٠٨)، وتكونت العينة من ٢٤ طفلا وطفلة مقسمين إلى ٨ من الذكور ١٦ من الإناث، وأظهرت النتائج وجود فرق ذى دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات الذكور والإناث على اختبار التفكير الإبداعى ككل فى اتجاه الذكور، كما يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات الذكور والإناث على اختبار التفكير الإبداعى بالنسبة لمهارة الطلاقة فى اتجاه الذكور، ويوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات الذكور والإناث على اختبار التفكير الإبداعى بالنسبة لمهارة التخيل فى اتجاه الذكور، بينما لا يتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات الذكور والإناث على اختبار التفكير الإبداعى بالنسبة لمهارة الأصالة.

- دراسات تناولت العلاقة بين التنظيم الانفعالى وكل من السرعة الإدراكية والتفكير الإبداعى لدى الأطفال:

١. أجريت دراسة قامت بها سهام الساعدى (٢٠١٩) وهدفت إلى التحقق من العلاقة بين التنظيم الانفعالى والسرعة الإدراكية لدى أطفال الروضة، وطبقت على عينة ١٠٠ طفل وطفلة تتراوح أعمارهم بين (٥- ٦) سنوات، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث فى التنظيم الانفعالى فى اتجاه الإناث، ووجود فروق معنوية بين الذكور والإناث فى السرعة الإدراكية فى اتجاه الذكور ووجود علاقة ارتباطية بين التنظيم الانفعالى والسرعة الإدراكية لدى أطفال الروضة.

٢. وهدفت دراسة فرانسيسكو ريفيرو وآخرون (Francisco, et.al, 2020) إلى التحقق من العلاقة الارتباطية بين الكفاءات العاطفية والمواقف تجاه الإبداع فى عينة من أطفال المدارس الابتدائية فى إسبانيا، بلغت ٢٥٤٠ تلميذا، وأكدت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الكفاءات العاطفية والإبداع لدى الأطفال.

٣. بينما هدفت دراسة الحسين الباعدى (٢٠٢٠) إلى الكشف عن العلاقة بين الكفايات الانفعالية ومستوى التفكير الإبداعى لدى الأطفال على عينة بلغ عددها ١٠٢ طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم بين (٦- ١١) سنة. واستخدمت الدراسة اختبارين؛ الأول هو اختبار التفكير الإبداعي، أما الثانى فيتعلق باختبار كفايات فهم الانفعالات وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الكفايات الانفعالية والتفكير الإبداعى لدى الأطفال.

التعقيب على الدراسات السابقة:

١. تناولت بعض الدراسات أثر متغير الجنس على التنظيم الانفعالى وسرعة الإدراك والتفكير الإبداعى لدى الأطفال.

٢. تناولت بعض الدراسات العلاقة بين التنظيم الانفعالى والسرعة الإدراكية والعلاقة بين التنظيم الانفعالى والتفكير الإبداعي.

٣. تباينت معظم الدراسات السابقة وتنوعت فى استخدام منهج الدراسة ما بين المنهج التجريبى والوصفى الارتباطي.

٤. اتفقت الكثير من الدراسات على استخدام أدوات الدراسة تمثلت فى اختبار تورانس للتفكير الإبداعي، وهو ما يتفق مع بعض أدوات الدراسة الحالية.

٥. عدم توافر دراسات تتعلق بالتنظيم الانفعالى فى علاقته الثلاثية بكل من السرعة الإدراكية وقدرات التفكير الإبداعى فى مرحلة الطفولة المبكرة.

وبناء على ذلك ترى الباحثة أن معظم الدراسات أجمعت على أهمية تنظيم الانفعالات لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة؛ لما لها من أثر كبير فى التحكم ومراقبة سلوك الأطفال؛ وبالتالى فإن تنظيم الانفعالات لدى الأطفال قد يسهم فى تنمية التفكير الإبداعى لديهم، وهذا يعد مبررا قويا لمحاولة الكشف عن علاقة التنظيم الانفعالى بكل من السرعة الإدراكية والتفكير الإبداعى لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة وأن التنظيم الانفعالى متغير منبئ بالسرعة الإدراكية وقدرات التفكير الإبداعي.

فروض الدراسة:

فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة يمكننا صياغة فروض الدراسة على النحو الآتي:

١. توجد علاقة ارتباطية دالة بين التنظيم الانفعالى والسرعة الإدراكية لدى الأطفال (ذكور وإناث) فى مرحلة الطفولة المبكرة.

٢. توجد علاقة ارتباطية دالة بين التنظيم الانفعالى والقدرات الإبداعية لدى الأطفال (ذكور وإناث) فى مرحلة الطفولة المبكرة.

٣. يتنبأ التنظيم الانفعالى بكل من السرعة الإدراكية والقدرات الإبداعية لدى الأطفال (ذكور وإناث) فى مرحلة الطفولة.

منهج الدراسة:

منهج الدراسة الحالية هو المنهج الوصفى الارتباطي، حيث نهتم بالكشف عن العلاقة الارتباطية بين التنظيم الانفعالى وكل من السرعة الادراكية وقدرات التفكير الإبداعى لدى الأطفال فى الفترة العمرية من (٦٦: ٧١) شهرا، والتحقق من قدرة التنظيم الانفعالى على التنبؤ بكل من السرعة الادراكية والقدرات الابداعية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من ١٠٠ طفل وطفلة من الأطفال فى مرحلة الطفولة

المبكرة من روضات الأطفال بإدارة المطرية التعليمية بمحافظة القاهرة، وقد تم مراعاة تجانس أفراد العينة فى العمر حيث تركزت أعمار جميع الأطفال بين (٦٦: ٧١) شهرا، والجنس حيث تشتمل العينة على ٥٠ طفلا، و٥٠ طفلة، والمنهج الدراسي الذى يتعرضون له فجميعهم يدرسون المنهج المطور لرياض الأطفال ٢,٠، وكذلك المستوى التعليمي للوالدين الذى تمثل فى المستوى الجامعى لجميع الآباء والأمهات من واقع ملفات الاطفال الملحقة بالروضة، وقد تم التحقق من ذلك بفحص ملفات الأطفال. وتم أيضا مراعاة تجانس العينة فى مستوى الذكاء باستخدام مقياس رافن للمصفوفات المتعدده حيث تراوحت درجات الذكاء لأفراد العينة بين (٩٠- ١٠٩) وهو مدى يقع فى إطار مستوى الذكاء المتوسط. وبخصوص متغير مهنة الوالدين، تم حصر مهن الوالدين من واقع ملفات الاطفال، وتم تصنيفها فى فئات كما ورد فى دليل التصنيف المهنى الموحد الصادر عن مركز المعلومات ودعم القرار بمجلس الوزراء (٢٠١٦)، ونوضح فى الجدولين الآتيين توزيع أفراد العينة وفقا له وحساب كا^2 للتحقق من التجانس داخل مجموعتى الذكور والإناث كل على حدى:

جدول (١) دلالة الفروق بين فئات مهن الآباء داخل مجموعتي الذكور والإناث باستخدام كا^2

مهنة الأب	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة
قوات مسلحة	٣	%٦,٠	٥	%١٠,٠	٨	%٨,٠
فئة الكتبه	٨	%١٦,٠	١١	%٢٢,٠	١٩	%١٩,٠
فئة الأخصائيون	١١	%٢٢,٠	٨	%١٦,٠	١٩	%١٩,٠
العاملون فى الخدمات والمبيعات	١٠	%٢٠,٠	١٠	%٢٠,٠	٢٠	%٢٠,٠
المديرون	٦	%١٢,٠	١٠	%٢٠,٠	١٦	%١٦,٠
العاملون فى المصانع والمركبات	١٢	%٢٤,٠	٦	%١٢,٠	١٨	%١٢,٠
المجموع	٥٠	%١٠٠	٥٠	%١٠٠	١٠٠	%١٠٠
كا^2	٦,٨٨٠		٣,٥٣٠			
مستوى الدلالة	٠,٢٣٠		٠,٦٢٠			

قيمة كا^2 الجدولية= ١٥,٠٩ عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجات حرية= ٥
وهي= ١١,٠٧ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجات حرية= ٥

يتبين من الجدول السابق أن كا^2 غير دالة فى حالة تكرارات مهن الآباء لدى مجموعة الذكور وكذلك مجموعة الإناث ويشير ذلك إلى تجانس أفراد كلا العينتين فى متغير مهنة الأب.

جدول (٢) دلالة الفروق بين فئات مهن الأمهات داخل مجموعتي الذكور والإناث باستخدام كا^2

مهنة الأم	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة
لا تعمل	١٤	%٢٨,٠	١٦	%٣٢,٠	٣٠	%٣٠,٠
فئة الكتبه	١٢	%٢٤,٠	١٠	%٢٠,٠	٢٣	%٢٢,٠
فئة الأخصائيون	٥	%١٠,٠	١١	%٢٢,٠	١٦	%١٦,٠
المديرون	٨	%١٦,٠	٦	%١٢,٠	١٤	%١٤,٠
العاملون فى الخدمات والمبيعات	١١	%٢٢,٠	٧	%١٤,٠	١٨	%١٨,٠
المجموع	٥٠	%١٠٠	٥٠	%١٠٠	١٠٠	%١٠٠
كا^2	٥,٠٠		٦,٢٠٠			
مستوى الدلالة	٠,٢٨٧		٠,١٨٥			

قيمة كا^2 الجدولية= ١٣,٢٦ عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجات حرية ٤
وهي= ٩,٤٩ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجات حرية ٤

يتبين من الجدول السابق أيضا أن كا^2 غير دالة فى حالة تكرارات مهن الأمهات لدى مجموعتى الذكور والإناث، ويشير ذلك إلى تجانس أفراد كلتا العينتين فى متغير مهنة الأب.

أدوات الدراسة:

تتضمن بطارية الأدوات فى الدراسة الحالية اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لجون رافن (١٩٦٩)، تقنين عماد حسن (٢٠١٦)، ومقياس التنظيم الانفعالى للأطفال (صورة المعلمة) إعداد شيلدز وكيتشى (١٩٩٧)، وتعريب إيمان ارتيمة (٢٠١٨)، واختبار السرعة الإدراكية المصور للأطفال (إعداد الباحثة)، واختبار الدوائر من تورانس للتفكير الإبداعى (١٩٧٩)، تقنين صلاح عطا الله (٢٠١٣). وفيما يلى وصف تلك الأدوات وصفا شاملا:

- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن (١٩٧٩) تقنين وتعريب عماد حسن (٢٠١٦): يعد اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة من اختبارات الذكاء غير اللفظي، ويتكون من ٣٦ بندا موزعة على ثلاثة أقسام يشار إليها الرموز (أ، أب، ب)، حيث يشتمل كل قسم منها على ١٢ بندا، ويتكون كل بند من مصفوفة لأشكال أو أنماط اقتطع منها جزء معين وأسفله ستة أجزاء يختار المفحوص من بينها الجزء الذى يكمل الفراغ فى الشكل الأساسي. الخصائص السيكومترية للمقياس فى الدراسة الحالية على عينة من الأطفال المصريين (٤٠ طفل وطفلة):

١. صدق المقياس:

أ. الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلى كمؤشر إلى الصدق من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات الفرعية الثلاثة والدرجة الكلية للاختبار، حيث يمكننا قبول هذا النوع من الاتساق الداخلى فقط لتقدير صدق مقاييس صادقة مسبقا بمحكات وأساليب أخرى وهو ما ينطبق على اختبار المصفوفات الحالي، والجدول الآتى يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات المصفوفات الفرعية لاختبار المصفوفات المتتابعة والدرجة الكلية (ن= ٤٠)

المصفوفات	الارتباط بالاختبار
المصفوفات (أ)	٠,٦٥٩
المصفوفات (أ- ب)	٠,٦٩٦
المصفوفات (ب)	٠,٤٩٢

يتبين من الجدول السابق أن قيم ارتباط الدرجتين الكليتين للمصفوفات (أ) و(أ- ب) بالدرجة الكلية لاختبار المصفوفات المتتابعة تصل إلى ٠,٧ تقريبا، وهى درجة مقبولة، أما ارتباط الدرجة الكلية للمصفوفات (ب) فقد بلغ ٠,٥ تقريبا وهى درجة وإن كانت أقل من المقبول فقد تكون نتيجة لانخفاض عدد العينة.

ب. الفروق بين المجموعات الطرفية: تم ترتيب درجات الأطفال تصاعديا وسحب الارباعى الأدنى ٢٧% وعددهم ١١ طفل والأعلى ٢٧% وعددهم ١١ طفل فى الدرجات على الاختبار، وحساب قيمة مان ويتني للفروق بينهما كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٤) دلالة الفروق بين الارباعي الأعلى والأدنى في الذكاء باستخدام مان وتيني

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الارباعي الأدنى	١١	٢٠,١٨	٣,٩١٩	٦,٠٠	٦٦,٠٠	٠,٠٠	٣,٥٩٥	٠,٠١
الارباعي الأعلى	١١	٢٦,٠٩	٢,٢٦٥	١٧,٠٠	١٨٧,٠٠			

يتبين من الجدول السابق أن قيمة مان ويتني للفرق بين مرتفعى ومنخفضى الدرجات على اختبار المصفوفات المتتابعة فى الدراسة الحالية من خلال (Z) للفروق بقيمة دالة إحصائيا مما يدل على توفر صدق المجموعات الطرفية لهذا الاختبار.

٢. ثبات الاختبار: لحساب ثبات الاختبار فى الدراسة الحالية: تم استخدام أساليب إعادة الاختبار، وألفا لكرونباخ، والتجزئة النصفية، ويوضح الجدول التالى نتائج حساب الثبات بهذه الطرق:

جدول (٥) معاملات ثبات إعادة الاختبار وألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية لاختبار المصفوفات المتتابعة (ن= ٤٠)

المصفوفات	الدرجات الفرعية	عدد المفردات	ثبات إعادة الاختبار	معامل ألفا لكرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان- براون)
مصفوفة (أ)	١٢	١٢	٠,٩٨٦	٠,٨٦٠	٠,٨١٧
مصفوفة (أ ب)	١٢	١٢	٠,٩٧٩	٠,٨٤٩	٠,٨٣٠
مصفوفة (ب)	١٢	١٢	٠,٩٦٨	٠,٨٦٤	٠,٧٤٥
الدرجة الكلية	٣٦	٣٦	٠,٩٧٩	٠,٨٩٢	

يتبين من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لاختبار المصفوفات المتتابعة فى الدراسة الحالية مرتفعة للمصفوفات الفرعية والدرجة الكلية، حيث تخطت جميعها قيمة ٠,٧، وبلغ معظمها ٠,٩ فأعلى مما يدل على ثبات درجات الاختبار على العينة فى الدراسة الحالية.

- مقياس التنظيم الانفعالى للأطفال (صورة المعلمة) إعداد شيلدز وكيتشي (Schleids& Cicchetti, 1997) ترجمة إيمان ارتيمة (٢٠١٨): يهدف هذا المقياس إلى قياس تنظيم الانفعالات لدى أطفال ما قبل المدرسة، وهو يتكون من ٢٤ فقرة متجانسة، لكل منها أربعة بدائل للإجابة هى (دائما- غالبا- أحيانا- نادرا)، ويتم الإجابة عليه بواسطة المعلمات أو الوالدين. وعند التصحيح تحصل دائما على ٤ درجات، وغالبا على ٣ درجات، وأحيانا على درجتين، ونادرا على درجة واحدة، وبذلك تكون الدرجة الكلية على المقياس ٩٦ درجة.

الخصائص السيكومترية للمقياس فى الدراسة الحالية على عينة من الأطفال المصريين (٤٠ طفل وطفلة):

١. صدق المقياس: للتحقق من صدق المقياس تم استخدام أسلوبى المقارنة الطرفية والفروق بين المجموعات:

أ. المقارنة الطرفية: تم حساب الفروق بين الأطفال مرتفعى الدرجات والأطفال منخفضى الدرجات على المقياس من خلال ترتيب الأطفال تنازليا وسحب أعلى ٢٧% وكان عددهم ١٢، وأقل ٢٧% وكان عددهم ١١. ثم حسبت قيمة مان ويتني لدلالة الفروق بين مرتفعى ومنخفضى الدرجات كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٦) دلالة الفروق بين الارباعى الأعلى والأدنى فى التنظيم الانفعالى باستخدام مان وتيني

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الارباعى الأدنى	١١	٤٣,١٨	٧,٣٣٢	٦ ,٠٠	٦٦,٠٠	٠,٠٠	٣,٩٩١-	٠,٠١
الارباعى الأعلى	١١	٧٥,٠٩	٧,٧٢٥	١٧ ,٠٠	١٨٧,٠٠			

من الجدول السابق يتبين أن قيمة مان ويتني لدلالة الفروق بين مرتفعى ومنخفضى الدرجات على مقياس التنظيم الانفعالى للأطفال فى الدراسة الحالية من خلال (Z) دالة إحصائيا وهو يشير إلى القدرة التمييزية للمقياس فى الدراسة الحالية.

ب. الفروق بين المجموعات (أحد دلائل صدق التكوين): يوضح الجدول التالى نتائج اختبار مان ويتنى اللابارامترى لعينتين مستقلتين لحساب الصدق من خلال الفروق بين المجموعتين (ذكور- إناث) من أطفال عينة الخصائص السيكومترية:

جدول (٧) دلالة الفروق بين مجموعتى الذكور والإناث فى التنظيم الانفعالى باستخدام مان وتيني

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
ذكور	٢٠	٦٤,٧٥	١٤,٥٢٧	٢٥,٠٨	٥٠١,٥٠	١٠٨,٥	٢,٤٨٢-	٠,٠١
إناث	٢٠	٥٣,٤٥	١٣,٤٩٢	١٥,٩٣	٣١٨,٥٠			

يتبين من الجدول السابق أن هناك فروقا دالة دلالة جوهرية بين مجموعتى الذكور والإناث على مقياس التنظيم الانفعالى فى اتجاه الذكور، وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة إيمان ارتيمة (٢٠١٧) حيث توصلت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس التنظيم الانفعالى فى اتجاه الذكور، وبهذا يتحقق صدق المقياس فى الدراسة الحالية.

٢. ثبات المقياس: للتحقق من ثبات المقياس فى الدراسة الحالية تم استخدام أساليب إعادة الاختبار بفاصل زمنى ١٥ يوما، وألفا لكرونباخ، والتجزئة النصفية، ويوضح الجدول التالى نتائج حساب الثبات بهذه الطرق:

جدول (٨) معاملات ثبات إعادة الاختبار وألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس التنظيم الانفعالي (ن= ٤٠)

مقياس التنظيم الانفعالي	ثبات إعادة الاختبار	معامل ألفا لكرونباخ	التجزئة النصفية
الدرجة الكلية	٠,٩٤٠	٠,٩٥٦	٠,٩٣٩

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ثبات مقياس التنظيم الانفعالى باستخدام الأساليب الثلاثة المذكورة معاملات مرتفعة، وهو يدل على تمتع المقياس بثبات عال.

- اختبار السرعة الإدراكية المصور للأطفال (إعداد الباحثة): تم إعداد هذا المقياس بهدف قياس السرعة الادراكية للأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة، وهو يتكون من ٤٠ مفردة، حيث تحتوى كل مفردة على جزأين أولهما مستطيل صغير به شكل ما، والآخر مستطيل كبير يحتوى على أربعة أشكال جميعها يماثل الشكل الموجود على اليمين مع وجود بعض الاختلافات، فيما عدا واحد فقط يتطابق معه تماما، ومهمة الطفل هى اكتشاف هذا الشكل المطابق والمثال التالى يوضح ذلك.

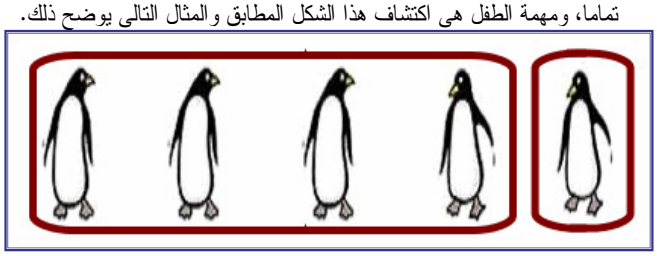

يتضح من المثال السابق أن الشكل الأول الموجود فى المستطيل الكبير هو المطابق للشكل الموجود فى المستطيل الصغير، ويصحح الاختبار بأن تأخذ الإجابة الصحيحة (١)، والإجابة الخطأ (صفر). الخصائص السيكومترية لمقياس السرعة الإدراكية فتم القيام بالإجراءات التالية:

١. صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس باستخدام أسلوبى المقارنة الطرفية والفروق بين المجموعات على النحو التالي:

أ. المقارنة الطرفية: تم حساب الفروق بين الأطفال مرتفعى الدرجات والأطفال منخفضى الدرجات على مقياس السرعة الإدراكية من خلال ترتيب الأطفال تنازليا وسحب الإرباعى الأعلى بنسبة ٢٧% وعددهم ١١، والإرباعى الأدنى بنسبة ٢٧% وعددهم ١١ وتم حساب قيمة مان ويتني للتحقق من دلالة الفروق بين المجموعتين الطرفيتين، ويوضح الجدول التالى نتائج هذا الإجراء:

جدول (٩) دلالة الفروق بين الأرباعى الأعلى الأرباعى الأدنى لمقياس السرعة الإدراكية باستخدام مان ويتني

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الأرباعى الأدنى	١١	٢٥,٠٩	٣,٣٠٠	٦,٠٠	٦٦,٠٠	٠,٠٠	٣,٩٨٣-	٠,٠١
الأرباعى الأعلى	١١	٤٦, ٦٣	٣,١٧٠	١٧,٠٠	١٨٧,٠٠			

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة بين مجموعتى المرتفعين والمنخفضين فى السرعة الإدراكية وهو ما يعد مؤشرا جيدا لصدق المقياس.

ب. الفروق بين المجموعات: يوضح الجدول التالى نتائج اختبار مان ويتنى لعينتين مستقلتين لحساب الصدق من خلال الفروق بين مجموعتى الذكور والإناث من أطفال عينة الخصائص السيكومترية على مقياس السرعة الإدراكية:

جدول (١٠) دلالة الفروق بين مجموعتى الذكور والإناث فى السرعة الإدراكية باستخدام مان ويتني

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
ذكور	٢٠	٢٦,٧٥	٥,٦٥٥	١٥,٨٨	٣١٧,٥٠	١٠٧,٥	٢,٥٠٨-	٠,٠١
إناث	٢٠	٣٣,١٥	٨,٣٤٣	٢٥,١٣	٥٠٢,٥٠			

يتبين من الجدول السابق أن هناك فروقا بين مجموعتى الذكور والإناث على مقياس السرعة الإدراكية فى اتجاه الإناث، وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة سهام الساعدي (٢٠١٩) ودراسة محمود إسماعيل (٢٠٠٦) حيث توصلت نتائج الدراستين إلى وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس السرعة الإدراكية فى اتجاه الإناث ويعد هذا مؤشرا على صدق المقياس فى الدراسة الحالية.

٢. ثبات المقياس: تم حساب ثبات مقياس السرعة الإدراكية بأساليب إعادة الاختبار بفاصل زمنى ١٥ يوما، وألفا لكرونباخ، والتجزئة النصفية، ويوضح الجدول التالى نتائج حساب الثبات بهذه الطرق:

جدول (١١)

مقياس السرعة الإدراكية	ثبات إعادة الاختبار	معامل ألفا لكرونباخ	التجزئة النصفية
الدرجة الكلية	٠,٩٤٣	٠,٨٨٧	٠,٧١٤

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ثبات مقياس السرعة الإدراكية باستخدام الأساليب الثلاثة المذكورة تتراوح بين المقبولة والمرتفعة ويمثل أسلوب إعادة الاختبار أفضل الأساليب الكاشفة عن ثبات هذا الاختبار.

- اختبار الدوائر للتفكير الإبداعى إعداد تورانس (Torrance, 1969)، وتقنين وتعريب صلاح عطاالله (٢٠١٣): يتكون الاختبار من ٣٦ بندا على شكل دوائر فارغة ويطلب من المفحوص فى عشر دقائق: أن يرسم أكبر عدد من الموضوعات أو الصور مستخدما هذه الدوائر بحيث تكون الدائرة جزءا أساسيا من الرسم ويمكن إضافة خطوط بالقلم الرصاص إلى الدائرة لكى يكون صورة ذات معنى وقد قام صلاح عطاالله (٢٠١٣) بتقنين هذا الاختبار على الأطفال فى الأعمار من (٨- ١٢) سنة بمدارس القبس بولاية الخرطوم، وقد قام بزيادة عدد الدوائر المكون منها الاختبار إلى ٤٠ دائرة، ويقيس الاختبار ثلاثة قدرات إبداعية هي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة.

الخصائص السيكومترية للمقياس فى الدراسة الحالية على عينة من الأطفال المصريين (٤٠ طفل وطفلة):

١. صدق المقياس: للتحقق من صدق المقياس تم استخدام أسلوبى الاتساق الداخلى (علاقة البعد بالدرجة الكلية)، وأسلوب المقارنة الطرفية على النحو التالي:

أ. أسلوب الاتساق الداخلي: تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد اختبار الدوائر، والدرجة الكلية له وكانت النتائج كما هى موضحة بالجدول الآتي:

جدول (١٢) معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد اختبار الدوائر والدرجة الكلية للاختبار (ن= ٤٠)

أبعاد الاختبار	معامل الارتباط
الطلاقة	٠,٧٧٣
المرونة	٠,٧٤٣
الأصالة	٠,٤٧٠

يتبين من الجدول السابق أن معاملات بعدى الطلاقة والمرونة معاملات مقبولة، حيث تجاوزت ٠,٧، ولكن معامل صدق الأصالة لم يصل إلى المستوى المقبول.

ب. أسلوب المقارنة الطرفية: تم حساب الفروق بين الأطفال مرتفعى الدرجات والأطفال منخفضى الدرجات على اختبار الدوائر من خلال ترتب الأطفال تنازليا وسحب الإرباعى الأعلى ٢٧% وعددهم ١١، والإرباعى الأدنى ٢٧% وعددهم ١١ وتم حساب قيمة مان ويتني للفروق بين المجموعتين، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٣) دلالة الفروق بين الارباعى الأعلى والأدنى لمقياس التفكير الإبداعى اختبار الدوائر باستخدام مان وتيني

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الارباعى الأدنى	١١	٤,٠٩	١,١٣٦	٦,٠٠	٦٦,٠٠	٠,٠٠	-٤,٠٣١	٠,٠٠
الارباعى الأعلى	١١	٨,٠٠	١,٠١١	١٧,٠٠	١٨٧,٠٠			

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة بين مجموعتى المرتفعين والمنخفضين فى قدرات التفكير الإبداعى وهو ما يعد مؤشرا جيدا لصدق المقياس.

٢. ثبات الاختبار: للتحقق من ثبات الاختبار تم حسابه باستخدام إعادة تطبيق الاختبار وذلك بعد التحقق من ثبات المصححين على النحو التالي: تم تصحيح الاختبار مرتين، مرة من قبل الباحثة والثانية من قبل زميل لها (خريج كلية الآداب قسم علم النفس ويعمل أخصائى نفسى ومدرب تطبيق مقاييس واختبارات نفسية) وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات مرتي التصحيح، ثم تم تطبيق الاختبار مرتين بفاصل زمنى قدره ١٥ يوما، وحسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأطفال فى مرتى التطبيق، ونوضح نتائج الثبات باستخدام هذه الطرق فى الجدولين التاليين:

جدول (١٤) معامل ثبات المصححين لأبعاد التفكير الإبداعي الثلاثة (ن= ٤٠)

أبعاد الاختبار	الثبات بطريقة اتفاق المصححين
الطلاقة	٠,٩٠٣
المرونة	٠,٨٦١
الأصالة	٠,٧٥٠

يوضح الجدول السابق أن معاملات ثبات المصححين مرتفعة فى حالة الطلاقة والمرونة، ومقبولة فى حالة الأصالة وبهذا يمكننا أن نثق فى تصحيح الباحثة لهذا المقياس.

جدول (١٥) معامل ثبات إعادة تطبيق الاختبار لأبعاد التفكير الإبداعي الثلاثة (ن= ٤٠)

أبعاد الاختبار	ثبات إعادة الاختبار
الطلاقة	٠,٨٧٢
المرونة	٠,٦٩٢
الأصالة	٠,٤٥٥
الدرجة الكلية	٠,٨٨٩

يوضح الجدول السابق أن معاملات ثبات أبعاد اختبار (الدوائر) من تورانس للتفكير الإبداعى الشكلى فى إعادة الاختبار جيدة فى حالة الطلاقة، ومقبولة فى حالة المرونة، ولكنها ضعيفة فى حالة الأصالة، وذلك فى ظل أن الدرجة الكلية أفضلهم جميعا.

٣. موقف التطبيق: تم التطبيق فرديا على أفراد العينة من الأطفال، وجماعيا على المعلمات وفقا للترتيب التالي:

- تم تطبيق مقياس رافن للمصفوفات المتتابعة الملونة أولا بهدف ضبط الذكاء وانتقاء الأطفال ذوى مستوى الذكاء المتوسط، وذلك خلال ثلاثة أيام من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثانية عشر ظهرا.
- تم تطبيق مقياس التنظيم الانفعالى (صورة المعلمة) على معلمات أفراد العينة الذين تم تحديدهم طبقا لنسبة الذكاء، وكان عدد المعلمات ٢٠ معلمة بواقع ٤ معلمات من كل روضة من الروضات الخمس، وتم التطبيق بطريقة جماعية، حيث شملت جلسة التطبيق المعلمات الأربع، وكان متوسط الزمن المستغرق فى التطبيق ٢٠ دقيقة.
- تم تطبيق اختبار السرعة الإدراكية المصور للأطفال حيث حدد زمن الاختبار بثلاث دقائق، تطبيقا فرديا، وبدأ تطبيق الاختبار فى الساعة الثامنة صباحا وحتى الثانية عشر ظهرا.
- تم تطبيق اختبار الدوائر من تورانس للتفكير الإبداعي، وكان متوسط زمن الاختبار ١٠ دقائق، على أن يبدأ الاختبار فى الساعة الثامنة صباحا وينتهى فى الثانية عشر ظهرا.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لاختبار فروض الدراسة: معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة (التنظيم الانفعالى والسرعة الإدراكية)، و(التنظيم الانفعالى وقدرات التفكير الإبداعي)، ومعامل الانحدار البسيط للتحقق من أن التنظيم الانفعالى متغير منبيء بالسرعة الإدراكية وقدرات التفكير الإبداعي.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

عرض نتائج الدراسة وفقا لفروضها:

- النتائج المتعلقة بالفرض الأول: ينص الفرض الأول على وجود علاقة ارتباطيه دالة بين التنظيم الانفعالى والسرعة الإدراكية لدى عينة الدراسة من الذكور والإناث، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين مقياسى التنظيم الانفعالى والسرعة الإدراكية لدى كل من الذكور والإناث، والجدول التالى يوضح هذه النتائج:

جدول (١٦) معامل الارتباط بين درجات مجموعتى الدراسة على مقياسى التنظيم الانفعالى والسرعة الإدراكية

المقاييس	النوع	العدد	مقياس السرعة الإدراكية (الدرجة الكلية)	
			معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مقياس التنظيم الانفعالي (الدرجة الكلية)	ذكور	٥٠	٠,٤٥٧	٠,٠١
	إناث	٥٠	٠,٦٩٧	٠,٠١

يتبين من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين التنظيم الانفعالى والسرعة الإدراكية لدى كل من الذكور والإناث دال إحصائيا بما يشير إلى تحقق الفرض بشكل كلى.

تتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة (سهام الساعدي، ٢٠١٩)، (Verify, 2016)، (عدنان العتوم، ٢٠١٤)، ((Grazion, et.al, 2007)، و(Morris, 2000) بينما تختلف مع دراسة (عادل العدل، ١٩٩٥)، و(محمود إسماعيل، ٢٠٠٦)؛ حيث اتضح عدم وجود علاقة ارتباطيه بين التنظيم الانفعالى والسرعة الإدراكية لدى عينة الدراسة.

ولتفسير تلك النتيجة يمكننا فى ضوء التراث السيكولوجى الإشارة إلى أن السرعة الإدراكية تتوقف على الوظيفة العامة للجهاز العصبى المركزى فالعديد من الدراسات أثبتت أن السرعة الإدراكية ترتبط بالقدرات العقلية؛ لأن المهام التى تقوم بقياس السرعة عبارة عن صورة من صور الاختبار العقلي، فهى قدرة تميز الفرد عن غيره فى بعض المواقف مثل حل المشكلات العقلية، كما أن التنظيم الانفعالى يرتبط بالتنظيم الوجدانى فى الشخصية، فهو المحور الذى تنتظم من خلاله جميع جوانب النشاط النفسى التى نسميها (الانفعالات) والتقلبات الوجدانية والتى تؤثر إيجابا أو سلبا على الجهاز العصبى المتحكم فى السرعة الإدراكية للطفل، كما أن عمليات تنظيم الانفعالات ترتبط بجوانب النمو المختلفة ومنها نمو عمليات الإدراك لدى الطفل، والتى تشكل أحد أهم أبعاد النمو وجوانبه، فمن حيث الجانب المعرفي، فإن عملية تنظيم الانفعالات تشكل متطلبا مهما لعمليات الانتباه والإدراك؛ إذ إن سرعة الإدراك ترتبط بالخبرة الانفعالية، فالانفعالات تتداخل مع الإدراك، وتؤثر فى تعلم الأطفال، واستطلاع، واكتشاف البيئة من حولهم، التى تصب فى النمو المعرفى للطفل. (Underwood& Rosen, 2011)

- النتائج المتعلقة بالفرض الثاني: ينص الفرض الثانى على أنه "توجد علاقة ارتباطيه دالة بين التنظيم الانفعالى والقدرات الإبداعية لدى الأطفال (ذكور وإناث) فى مرحلة الطفولة المبكرة"، للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب قيمة الارتباط ودلالتها الإحصائية بين درجات الأطفال من (ذكور وإناث) كل على حدى على مقياسى التنظيم الانفعالى والقدرات الإبداعية (اختبار الدوائر)، والجدول التالى يوضح النتائج:

جدول (١٧) معامل الارتباط بين درجات مجموعتى الدراسة على مقياسى التنظيم الانفعالى والقدرات الإبداعية

القدرات الإبداعية (اختبار الدوائر)	النوع	العدد	مقياس التنظيم الانفعالى (الدرجة الكلية)	
			معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الطلاقة	ذكور	٥٠	٠,٣٦٣	٠,٠١
	إناث	٥٠	٠,١٣٩	٠,٠١
المرونة	ذكور	٥٠	٠,٣٨٠	٠,٠١
	إناث	٥٠	٠,٦٠١	٠,٠١
الأصالة	ذكور	٥٠	٠,٣٧٩	٠,٠١
	إناث	٥٠	٠,٨٨٤	٠,٠١
الدرجة الكلية لمقياس القدرات الإبداعية	ذكور	٥٠	٠,٥٠٣	٠,٠١
	إناث	٥٠	٠,٨٠٠	٠,٠١

يتبين من الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطيه بين التنظيم الانفعالى وكلا من الطلاقة والمرونة، والأصالة والدرجة الكلية لاختبار القدرات الإبداعية لدى الأطفال الذكور، وكذلك هناك علاقة ارتباطيه بين التنظيم الانفعالى وكلا من المرونة والأصالة والدرجة الكلية لاختبار القدرات الإبداعية لدى الإناث، بينما لا توجد علاقة ارتباطيه بين التنظيم الانفعالى والطلاقة.

تتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة (Francisco, et.al, 2020)، (حيدر يعقوب، ٢٠١١)، (شيرين دسوقي، ٢٠١٠)، (Fuchs, et.al, 2007)، و(عادل العدل، ١٩٩٥) حيث أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التنظيم الانفعالى وقدرات التفكير الإبداع، بينما تختلف مع دراسة (محمود إسماعيل، ٢٠٠٦)؛ حيث اتضح أنه لا توجد علاقة ارتباطيه بين التنظيم الانفعالى وقدرات التفكير الإبداعي.

ولتفسير تلك النتيجة يمكننا الإشارة إلى ما أوضحه كل من ماير وسالوفي (Mayer& Salovey, 1993) من أن الانفعالات عامل مشترك بين التنظيم الانفعالى والتفكير الإبداعى وأن الانفعالات الايجابية هى التى تنشط إبداعات الأفراد وتساعد فى تنظيم المعلومات وتنمى لدى الأفراد القدرة على حل المشكلات، وتؤكد هذه النتيجة أن الأطفال الذين يتميزون بمستوى عال من التنظيم الانفعالى لديهم مستوى مرتفع من الإبداع.

ويؤكد ذلك (Ulutas& Omeroglu, 2007) حيث أشارا إلى أن الأطفال ذوى الذكاء الانفعالى يتميزون بقدرتهم على إدارة انفعالاتهم وعواطفهم ويتضمن عدة مهارات منها التفكير الإبداعى وحل المشكلات، كما يساعد الذكاء الانفعالى الأطفال على إيجاد التوازن بين جميع جوانب الحياة؛ ومعرفة كل ما يدور حولهم فهم لا يهتمون بأنفسهم فقط ولكن يفهمون مشاعر الآخرين بحيث يصبح لديهم القدرة على فهم رغبات واحتياجات الآخرين ومشكلاتهم والعمل على حلها ومساعدتهم فى اجتيازها.

- النتائج المتعلقة بالفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على أنه "يتنبأ التنظيم الانفعالى بكل من السرعة الإدراكية والقدرات الإبداعية لدى الأطفال (ذكور وإناث) فى مرحلة الطفولة المبكرة"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار البسيط للتنظيم الانفعالى على كلا من السرعة الإدراكية والقدرات الإبداعية للأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة (ذكور وإناث):

١. نتائج تحليل الانحدار البسيط للتنظيم الانفعالى على السرعة الإدراكية:

ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (١٨) نتائج تحليل الانحدار البسيط باعتبار التنظيم الانفعالى متغيرا مستقلا والسرعة الإدراكية متغيرا تابعا لدى مجموعتى الدراسة (للذكور ن= ٥٠، وللإناث ن= ٥٠)

المتغير التابع	النوع	ر	ر٢	ر٢ المعدلة	قيمة (ف)	دلالة (ف)	قيمة (ت)	دلالة (ت)	معامل الانحدار	الثابت
السرعة الإدراكية	ذكور	٠,٥٤٧	٠,٢٠٩	٠,١٩٢	١٢,٥٦	٠,٠٠١	٣,٠٩٧	٠,٠١	١,١٦٩	٣٢,٥٩
	إناث	٠,٦٩٧	٠,٤٨٥	٠,٤٧٤	٤٥,٢٤	٠,٠٠٠	٠,٥٩٣	٠,٠١	٢,٠٧٣	٦,٠٨١

يتبين من الجدول السابق أن نسبة ٢٠,٩% من التباين فى السرعة الإدراكية لدى الذكور تعزى إلى التنظيم الانفعالي، ويمكن التعبير عن نتائج نموذج الانحدار فى معادلة الانحدار التالية:

السرعة الإدراكية ذكور= ٣٢,٥٩٠ + ١,١٦٩ التنظيم الانفعالي

كما أن نسبة ٠,٤٨٥% من التباين فى السرعة الإدراكية لدى الإناث تعزى إلى التنظيم الانفعالي، ويمكن التعبير عن نتائج نموذج الانحدار فى معادلة الانحدار التالية:

السرعة الإدراكية إناث= ٦,٠٨١ + ٢,٠٧٣ التنظيم الانفعالي

تتفق هذه النتائج مع دراسة خيرى الجنابى (٢٠٠٨)؛ حيث اتضح وجود أثر لتنظيم الانفعال على السرعة الإدراكية وزمن الاستجابة الذى استغرقه الأطفال من كلا الجنسين.

٢. نتائج تحليل الانحدار البسيط للتنظيم الانفعالى على قدرات التفكير الإبداعي:

ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (١٩) نتائج تحليل الانحدار البسيط باعتبار التنظيم الانفعالى متغيرا مستقلا والطلاقة والمرونة والأصالة والدرجة الكلية متغيرات تابعة لدى مجموعتى الدراسة (للذكور ن= ٥٠ وللإناث ن= ٥٠)

المتغير التابع	النوع	ر	ر٢	ر٢ المعدلة	قيمة (ف)	دلالة (ف)	قيمة (ت)	دلالة (ت)	معامل الانحدار	الثابت
الطلاقة	ذكور	٠,٣٦٣	٠,١٣٢	٠,١١٤	٧,٢٨٧	٠,٠١٠	٢,٣٧٦	٠,٠٥	٠,٠١٩	١,١٩٣
	إناث	٠,١٣٩	٠,٠١٩	٠,٠٠١	٠,٩٥١	٠,٣٣٤	٧,٠٤	٠,٠١	٠,٠٠٥	٢,٥٥٣
المرونة	ذكور	٠,٣٨٠	٠,١٤٥	٠,١٢٧	٨,١١٩	٠,٠٠٧	٢,٨١١	٠,٠١	٠,٠١٥	١,٠٤٢
	إناث	٠,٦٠١	٠,٣٦٢	٠,٣٤٨	٢٧,١	٠,٠٠٠	٥,٨٧٥	٠,٠١	٠,٠١٧	١,٢٤٠

المتغير التابع	النوع	ر	ر٢	ر٢ المعدلة	قيمة (ف)	دلالة (ف)	قيمة (ت)	دلالة (ت)	معامل الانحدار	الثابت
الأصالة	ذكور	٠,٣٧٩	٠,١٤٤	٠,١٢٦	٨,٠٦٨	٠,٠٠٧	٢,٢١١	٠,٠٥	٠,٠٢٥	١,٣٨٤
	إناث	٠,٨٨٤	٠,٧٨٢	٠,٧٧٧	٨,١٧١	٠,٠٠٠	٢,٥٣٦	٠,٠١	٠,٠٥٢	٠,٦٦٤
الدرجـــة الكلية	ذكور	٠,٥٠٣	٠,٢٥٣	٠,٢٣٨	١٦,٢٨	٠,٠٠٠	٣,٤٨٥	٠,٠١	٠,٠٥٩	٣,٦١٩
	إناث	٠,٨٠٠	٠,٦٤١	٠,٦٣٣	٨٥,٥٣	٠,٠٠٠	٥,٩١٧	٠,٠١	٠,٠٧٥	٣,١٢٨

يتبين من الجدول السابق أن نسبة ١٣,٢% من التباين فى الطلاقة من قدرات التفكير الإبداعى لدى الذكور يعزى إلى التنظيم الانفعالي، بينما لا يوجد تأثير للتنظيم الانفعالى على الطلاقة لدى الإناث، ويمكن التعبير عن نتائج نموذج الانحدار للذكور فى معادلة الانحدار التالية:

الطلاقة لدى الذكور= ١,١٩٣+ ٠,٠١٩ التنظيم الانفعالي

كذلك نسبة ١٤,٥% من التباين فى المرونة من قدرات التفكير الإبداعى لدى الذكور يعزى إلى التنظيم الانفعالي، ويمكن التعبير عن نتائج نموذج الانحدار فى معادلة الانحدار التالية:

المرونة لدى الذكور= ١,٠٤٢+ ٠,١٥ التنظيم الانفعالي

كما أن نسبة ٣٦,٢% من التباين فى المرونة من قدرات التفكير الإبداعى لدى الإناث يعزى إلى التنظيم الانفعالي، ويمكن التعبير عن نتائج نموذج الانحدار فى معادلة الانحدار التالية:

المرونة لدى الإناث= ١,٢٤٠+ ٠,٠١٧ التنظيم الانفعالي

ويتبين كذلك أن نسبة ١٤,٤% من التباين فى الأصالة لدى الذكور يعزى إلى التنظيم الانفعالي، ويمكن التعبير عن نتائج نموذج الانحدار فى معادلة الانحدار التالية:

الأصالة لدى الذكور= ١,٣٨٤+ ٠,٠٢٥ التنظيم الانفعالي

وأن نسبة ٧٨,٢% من التباين فى الأصالة من قدرات التفكير الإبداعى لدى (الإناث) يعزى إلى التنظيم الانفعالي، ويمكن التعبير عن نتائج نموذج الانحدار فى معادلة الانحدار التالية:

الاصالة لدى الإناث= ٠,٦٦٤+ ٠,٠٥٢ التنظيم الانفعالي

كما أن نسبة ٢٥,٣% من التباين فى الدرجة الكلية لقدرات التفكير الإبداعى لدى الذكور يعزى إلى التنظيم الانفعالي، ويمكن التعبير عن نتائج نموذج الانحدار فى معادلة الانحدار التالية:

قدرات التفكير الإبداعى الكلية لدى الذكور= ٣,٦١٩+ ٠,٠٥٩ التنظيم الانفعالي

وأن نسبة ٦٤,١% من التباين فى الدرجة الكلية لقدرات التفكير الإبداعى لدى الإناث يعزى إلى التنظيم الانفعالي، ويمكن التعبير عن نتائج نموذج الانحدار فى معادلة الانحدار التالية:

قدرات التفكير الإبداعى الكلية لدى الإناث= ٣,١٢٨ + ٠,٠٧٥ التنظيم الانفعالى

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (الحسين باعدي، ٢٠٢٠)، (Sowden, 2011) و(Kaufmann, 1997)، و(Sen, 1999) حيث توصلت إلى أن كفايات تنظيم الانفعالات بمثابة المحرك لتنمية التفكير الإبداعى لدى الأطفال. حيث يضع الانفعال الإيجابى الطفل فى حالة ذهنية مهيأة للتفكير الإبداعي، ويساعده على حل المشكلات أى وجود تفاعل بين العوامل المعرفية والعوامل الانفعالية. ويمكن تفسير هذه النتائج:

١. فى ضوء نتائج الدراسة الحالية: تحديدا نتيجة الفرض الثانى حيث أوضحت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التنظيم الانفعالى والسرعة الإدراكية وعلاقة ارتباطية موجبة بين التنظيم الانفعالى وقدرات التفكير الإبداعى لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة وربما تعزى نتيجة الفرض الثالث إلى تلك العلاقة؛ حيث يمكن التنبؤ بالسرعة الإدراكية والقدرة على التفكير الإبداعى لدى الأطفال عينة الدراسة بمرحلة الطفولة المبكرة من خلال التنظيم الانفعالى لديهم.

٢. من خلال فحص التراث النفسي:

أ. من حيث القدرة التنبؤية للتنظيم الانفعالى بالسرعة الإدراكية لدى الأطفال فيمكن تفسير ذلك من خلال ما أوضحه نموذج ثومبسون (Thompson, 2011 والذى أكد على أن للانفعال مميزات تكيفية وتركيبية، وأن عملية تنظيم الانفعالات مهمة لأنها تحث الانفعال على تدعيم استراتيجيات سلوكية منظمة لعمليات الإدراك لدى الفرد، ويرى ثومبسون أيضا أن وظيفة الانفعال تتمثل فى تكوين استجابات تتميز بالمرونة المناسبة للمواقف التى يدركها الفرد ويتفاعل معها، وفى إحداث التغير السريع الفعال للتكيف مع الظروف المتغيرة، ويؤكد أيضا على دور العوامل البيئية فى تنظيم انفعالات، حتى تتكون لدى الطفل القدرة على التنظيم الذاتى للانفعالات، ويشير إلى أن وجود الطفل فى السياق الاجتماعى يعد جانبا مهما فى تنظيم انفعالاته، لأن القائمين على رعاية الطفل يقومون بمساعدته فى تنظيم خبراته الانفعالية بأساليب متنوعة من خلال التدخل المباشر لتخفيف الضغوط التى يدركها الطفل والتعليمات اللفظية، وتهيئة الظروف البيئية لمساعدته على ضبط الاستثارة الانفعالية فى المواقف التى يتفاعل معها. (Putnam& Silk, 2005)

ب. من حيث القدرة التنبؤية للتنظيم الانفعالى بقدرات التفكير الإبداعي: يمكننا تفسير ذلك بأن التعبير عن الانفعالات المتعلقة بتجارب شخصية للأطفال بشكل منظم يكون محركا للتفكير الإبداعي، فالانفعال يضع الطفل فى حالة ذهنية مهيأة للتفكير الإبداعي، حيث يتضمن التنظيم الانفعالى "إدارة الانفعالات" بمعنى استعمال الفرد لانفعالاته بنجاح لتساعده فى توجيه سلوكه وفكره بطرق تعزز من نتائجه من خلال إدراك وتقييم التعبير عن الانفعال بصورة دقيقة، ثم "توظيف الانفعالات" بمعنى استثارة الانفعال واستعماله لتوجيه التفكير، وأخيرا "التحكم فى الانفعالات" حيث يتعين على الفرد ضبط انفعاله بحيث لا يؤثر سلبا على تفكيره. (عبدالله قاسم، ٢٠١٦)

توصيات الدراسة:

فى ضوء نتائج الدراسة نوصى بالآتي:

١. ضرورة اهتمام المعلمات بالتنظيم الانفعالى والسرعة الإدراكية لدى أطفال الروضة من خلال توفير بيئة صفية غنية بالمثيرات الايجابية.
٢. تشجيع الطفل فى الروضة على المحادثة والتعبير عن أفكاره ومشاعره بصورة لفظية وبناء توجهاته فى ضوئها.
٣. العمل على تدريب معلمات رياض الأطفال على تصميم أنشطة وفعاليات لتنمية التفكير الإبداعى لدى الأطفال.
٤. تصميم مناهج رياض الأطفال بحيث تحتوى على أنشطة تساعد على زيادة السرعة الإدراكية لدى الأطفال.

الدراسات المقترحة:

١. دراسة الفروق فى معاملات الارتباط بين الأطفال (ذكور- إناث) فى العلاقة الارتباطية بين التنظيم الانفعالى والسرعة الإدراكية.
٢. دراسة الفروق فى معاملات الارتباط بين الأطفال (ذكور- إناث) فى العلاقة الارتباطية بين التنظيم الانفعالى وقدرات التفكير الإبداعي.
٣. دراسة أثر التنظيم الانفعالى على قدرات التفكير الإبداعى والسرعة الإدراكية فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (العمر- الجنس الذكاء).
٤. دراسة أثر المتغيرات (الذكاء- العمر) على العلاقة بين التنظيم الانفعالى وقدرات التفكير الإبداعى لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة.

المراجع:

١. الحسين محمد. (٢٠١٩). الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال وعلاقتها بالهناء الذاتى الدراسى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية: **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، ع ١١.

٢. أسماء خويلد، سميرة ميسون ورحيمة قبائلي. (٢٠١٧). علاقة بعض المتغيرات الأسرية بالقدرة منه التفكير الإبداعى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية: **مجلة العلوم**

الإنسانية، ع ٨، الجزء ٢.
٣. ايمان ارتيمة. (٢٠١٧). **تنظيم الانفعالات وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة فى مدينة عمان**، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، ص٢٥- ٥٦.
٤. أمل مصطفى. (٢٠١٦). **فاعلية برنامج تدريبى قائم على السرعة الإدراكية فى تنمية الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.**
٥. ثناء عبدالودود. (٢٠١٦). **السيطرة الانتباهية والذاكرة العاملة والسرعة الإدراكية**، عمان: دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، ط ١.
٦. حمد المعافي. (٢٠٢١). **السرعة الإدراكية وعلاقتها بالأسلوب المعرفى (الاستقلال- الاعتماد)**، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، كلية التربية.
٧. حمزه بركات. (٢٠١٩). التعلم النشط ودوره فى تنمية التفكير الإبداعى لدى المعلمين، الجزائر: **مجلة العلوم القانونية والاجتماعية**، جامعة زيان عاشور بالجلفة، مجلد ٤، ع٢.
٨. حيدر يعقوب. (٢٠١١). التنظيم الانفعالى للطلبة المتميزين فى محافظة ديالي. **المؤتمر العلمى العربى الثامن لرعاية الموهوبين المتفوقين: الموهبة والإبداع منعطفات هامة فى حياة الشعوب**، ١٥- ١٦.
٩. ديانة اسماعيل. (٢٠١٦). السرعة الإدراكية وعلاقتها بالدافعية العقلية، **رسالة ماجستير** كلية التربية- جامعة دمشق.
١٠. رحاب كردي. (٢٠٢٠). دور القصص فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات فى ضوء بعض المتغيرات: **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، ع ١٨٦.
١١. سهام الساعدي. (٢٠١٩). التنظيم الانفعالى وعلاقته بالسرعة الادراكية لدى أطفال الروضة، وقائع **المؤتمر العلمى التاسع عشر، كلية التربية الأساسية، جامعة بغداد.**
١٢. سهام عبدالغفار. (٢٠١٨). استراتيجيات تنظيم الانفعال وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدى المراهقين الموهوبين، دراسة سيكومترية إكلينيكية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ: **مجلة علوم التربية ببنها**، العدد ١١٦، ج ٤.
١٣. شيماء علي. (٢٠١٩). التفكير الإبداعى وعلاقته بالتحصيل الدراسى لدى طلاب التعليم الفني: **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، جامعة حلوان، كلية التربية مج٢٥، ع٦.
١٤. شيرين دسوقي. (٢٠١٠). البناء العاملى للإبداع الانفعالى وعلاقته بكل من قوة السيطرة المعرفية والقيم لدى عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادي: **مجلة كلية التربية**، مج٢١، ع ٨٢، ص١٦٨- ٢١٢.
١٥. صلاح عطاالله. (٢٠١٣). تقنين اختبار الدوائر من الصورة الشكلية (ب) لبطارية تورانس للتفكير الإبداعى على الأطفال فى الأعمار من (٨- ١٢) سنة بمدارس القبس بولاية الخرطوم: **مجلة دراسات تربوية**، ع ١٣، ص ١٠٢- ١٣٧.
١٦. عادل عبدالحليم. (٢٠١٧). **التفكير الإبداعى للطفل**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، م ٣٦، ع ٤١٨.
١٧. عبدالواحد الكبيسي. (٢٠١٥). **السرعة الإدراكية والبديهية ومستويات التفكير**، دار الإعصار العلمى للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط ١.
١٨. عبدالله قاسم. (٢٠١٦). **التفكير الإبداعى وعلاقته بالاتزان الانفعالى والتفاؤل فى شخصية الأديب المبدع**، اتحاد الكتاب العرب.
١٩. عدنان العتوم. (٢٠١٤). **التنظيم الانفعالى وعلاقته بالنمو الأخلاقى والمنظومة القيمية لدى طلبة الجامعة.**
٢٠. عماد حسن. (٢٠١٦). **اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لجون رافن**، مكتبة الانجلو المصرية، ص١- ٧٧.
٢١. عادل العدل. (١٩٩٥). الاتزان الانفعالى وعلاقته بكل من السرعة الإدراكية والتفكير الابتكاري، سلسلة أبحاث **مجلة دراسات تربوية**، م ١٠، الجزء ٧، ص١- ١٦١.
٢٢. مجدى راشد. (٢٠٢٠). الألعاب التعليمية فى تنمية التفكير الإبداعى لدى الأطفال الملتحقين برياض الأطفال فى مدينة طولكرم: **مجلة العلوم النفسية والتربوية**، ع٦، ط٢.
٢٣. محمد جاسر. (٢٠١٨). التنظيم الانفعالى وعلاقته بالرضا عن الحياة، **ماجستير** الصحة النفسية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية- غزة.
٢٤. منال شمس الدين. (٢٠١٨). التفكير الإبتكارى وعلاقته بالدافعية العقلية والسرعة الإدراكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية: **مجلة كلية التربية بالإسماعيلية**، ع ٤٢.
٢٥. مريم مبارك ومصطفى الجمال. (٢٠١٧). **أثر برنامج تربية بدنية ورياضية وتنمية التفكير الإبداعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (٦- ٧) سنوات.**
٢٦. مصطفى مظلوم. (٢٠١٧). **تنظيم الانفعال وعلاقته بالألكسيثيميا. دراسة سيكومترية كلينيكية**، السعودية: رابطة التربويين العرب، ع ٨٢.
٢٧. محمد زوري. (٢٠١٥). **أثر تنظيم الذات الأكاديمى بين الطلاب الموهوبين تجاه التحصيل الأكاديمي**، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
٢٨. محمود اسماعيل. (٢٠٠٦). **الاتزان الانفعالى وعلاقته بكل من السرعة الادراكية والتفكير الابتكارى لدى طلبة الصف الحادى عشر**، جامعة غزة، قسم علم النفس.
٢٩. نادر عبيد. (٢٠٢٠). مستوى التفكير الإبداعى وعلاقته بالسمات الشخصية لدى الطلبة الموهوبين بالمملكة العربية السعودية: **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهوبين**، مج ١٤.
٣٠. نجلاء الشيمى. (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبى قائم على اليقظة العقلية فى التنظيم الانفعالى لدى ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية، الأكاديمية العربية للعلوم الإنسانية والتطبيقية، **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية**، ع ٢٣، ص٢٤١- ٢٦٥.
٣١. نرجس ذكري. (٢٠١٦). نشاط اللعب وعلاقته بتنمية التفكير الإبداعى لدى أطفال الروضة، جامعة قاصدى مرباح- الجزائر، **مجلة العلوم الإنسانية**، ع٢٦.
٣٢. ولاء عبدالعظيم. (٢٠١٩). **الفروق فى مهارات التفكير الإبداعى بين الجنسين من أطفال الروضة**، قسم علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة الفيوم.
33. Anderson, C. A.& Miller, R. S. (2016). **The relationship of adaptive cognitive emotion regulation strategies, refocusing, positive evaluation, self- blame, negative thinking, and neurotic depression in children**.
34. Brans, P.& Philippe, V. (2013). **The regulation of Negative and positive Affect in Daily life**, American: Psychological Association, vol. 13, No, 3.
35. Carlson, E., Saarikallio, S., Toiviainen, P., Bogert, B., Kliuchko, M.& Brattico, E. (2015). Maladaptive and adaptive emotion regulation through music: A behavioral and neuroimaging study of males and females. Frontiers In **Human Neuroscience**, 9, 1.
36. Francisco, R., Carmen, M., Hemández, J., Antonio, E., Rodriguez, H., Olena, K., Pilar, B. (2020). **Creativity and Emotions: A Descriptive Study of the Relationships between Creative Attitudes and Emotions**.
37. Fuchs PN, Gatchel RJ, Peng YB, Peters ML.& Turk DC. (2007). A biopsychosocial approach to chronic pain: scientific developments and future directions. **Psychological Bulletin**, 133(4), 581.
38. Gross, J. J.& Ochsner, K. N. (2019). Cognitive emotion regulation: Insights from social cognitive and affective neuroscience. **Current directions in psychological science**, 17(2), 153- 158.

definition. Monographs of the society for research in child development, 25- 52.

55. Torrance, P. (1969). **Guiding Creative talent**. Engwood: cliffs, N. S. Prentice Hall. Inc.
56. Underwood, M.& Lisa, R. (2011). Social development relationships in infancy, **Childhood, and Adolescence**. ISBN 978- 1- 60918- 233- 5.
57. Ulutaş, İ.& Ömeroğlu, E. (2007). The effects of an emotional intelligence education program on the emotional intelligence of children. Social Behavior and Personality: **An International Journal**, 35(10), 1365- 1372.
58. Verify, Ch. (2016). **That emotion regulation and mindfulness training in primary schools reduce negative influence and increase Metacognition**.
59. Zimmermann, P., & Iwanski, A. (2014). Emotion regulation from early adolescence to emerging adulthood and middle adulthood: Age Differences Gender Differences, and Emotion- specific developmental variations. **International: Journal of Behavioral Development**, 38 (2), 182.
39. Genehmigte, Ph. (2014). **The relationship between creativity and intelligence, especially the validity of the threshold theory and the development of these structures in children, and the comparison between intelligent primary school children above average**.
40. Graziano, P., Reavis, R., Keane, S.& Calkins, S. (2007). The role of emotion regulation in children's early academic success: **Journal of School Psychology**, (45), 3- 19.
41. Hoffmann, JD., Russ, SW. (2018). Developing imaginative play skills and creativity among primary school girls: a group theatrical intervention. **Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts**, 10 (1), 114.
42. Hu, T., Zhang, S., Wang J., Mistry. R., Ram. G.& Wang, X. (2014). Relation between emotion regulation and mental health: **Meta-analysis review psychological Reports**, 114 (2), 341- 36.
43. Kirk, E.& Lewis, C. (2017). Gestures facilitate children's creative thinking. **Psychological Science**, 28(2), 225- 232.
44. Kuo, J., Fitzpatrick, S., Metcalfe, R.& McMain, S. (2016). A multimethod Laboratory investigation of emotional reactivity and emotion regulation abilities in borderline personality disorder: **Journal of Behavior Therapy and Experimental Psychiatry**.
45. Kauffman. J., Bermaher, H., Brent, D., Flynn, C., Morrissey, B.& Ryan, B. (1997). Timeline of Affective Disorders and Svhizophrenia for School- Age children- Present and Life time Version (K-SADS-PL): Primary relibility and validitydata. **Journal of the American Academy of Child and Adolescent Psychiatry**, 36 (7), 980- 988.
46. Mohanty, A. (2015). **Information Processing and creative Thinking Abilities of Residential and Non-Residential school children Apilotstudy**.
47. Morris, A, Sh. (2000). The role of family content in the development of children's emotion regulation. **Ph.D. Thes**. Temple University. Pennsylvania. United States.
48. Mayer, J. D.& Salovey, P. (1993). The intelligence of emotional intelligence. **Intelligence**, 17(4), 433- 442.
49. Putnam, K. M.& Silk, K. R. (2005). Emotion dysregulation and the development of borderline personality disorder. **Development and Psychopathology**, 17(4), 899- 925.
50. Sowden PT.& Dawson L. (2011). **Creative Emotions: The influence of mood on creative thinking and evaluation**. In Proceedings of the Eighth ACM Conference on Creativity and Cognition (pp. 393- 394).
51. Stephanie, M. C, Tiffany, S. W. (2007). **Cognitive Development Inhibitory control and emotion regulation in preschool children**, 22: 489- 510.
52. Sen, S, and Weiss, J. (1999). **Learning in multi-agent systems Multiagent Systems: A Modern Approach to Distributed Artificial Intelligence**, 259- 298.
53. Thompson, R. A. (2011). Emotion and emotion regulation: Two sides of the developing coin. **Emotion Review**, 3(1), 53- 61
54. Thompson, R. A. (1994). **Emotion regulation: A theme in search of**